granada EDITIONS
غرناطة للنشر والخدمات التربوية

سلسلة التّربية الإسلاميّة

نسخة عربيّة

سبيلنا

المستوى الرّابع 4

9 موادّ دراسيّة
+ ركن للمراجعة والدّعم

قرآن كريم

عقيدة • عبادات

أخلاق • أدعية

الحياة الطّيّبة

سيرة • قصص

ثقافة • مراجعة

6 وحدات تعليميّة
دليل وتوزيع زمنيّ

granada EDITIONS
غرناطة للنشر والخدمات التربوية

سلسلة التّربية الإسلاميّة

نسخة عربيّة

تأليف مؤسّسة غرناطة للنّشر والخدمات التّربويّة

سبيلنا

المستوى الرّابع 4

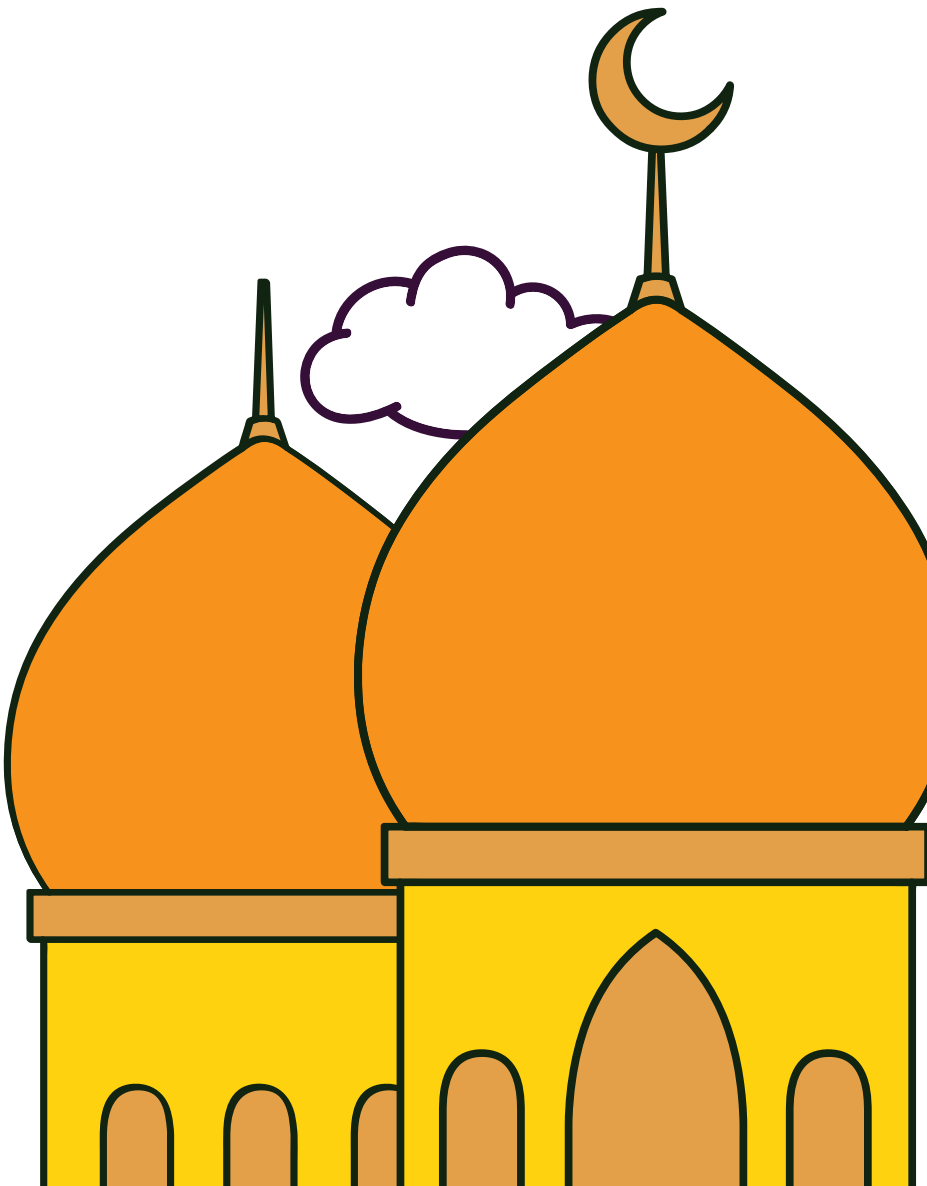

«سـبيلنـا» للمستوى الرّابع : عناصر الكتاب.

يتألّف الكتاب من **ستّ وحدات تعليميّة** إضافة إلى جزء خاصّ **بالمراجعة العامّة** في بداية السنّة الدراسيّة. كلّ وحدة تحتوي على طائفة من الموادّ منها ما يُدَرَّسُ بشكل قار كمادّتي القرآن الكريم والأخلاق، ومنها ما يُدَرَّسُ مراوحة مع موادّ أخرى كما سيأتي تفصيله لاحقا في «**دليل الوحدة**».

سـبيلـنـا في المراجعة

« **وذكّر فإنّ الذّكرى تنفع المؤمنين** » : المضامين الّتي يتحصّل عليها المتعلّمون غزيرة ومتنوّعة قد يلفّ بعضها أو جلّها النّسيان. لذا اخترنا أن ينطلق الكتاب من **مادّة للمراجعة** تستذكر وتدعم المعارف الأساسيّة الّتي تحصّل عليها المتعلّم في السّنة السّابقة. ويتعيّن على المدرّس أن يخصّص الوقت المناسب لتحقيق أهداف هذه المحطّة الهامّة من المسار التّعليميّ التّعلّمي.

الـقـرآن سـبـيلـنـا

اعتمدنا توزيعا جديدا لسور القرآن الكريم وذلك خلافا للكتب السّابقة. فقد برمجنا **5 سور** يحفظها المتعلّم في المستوى الرّابع : **الطّارق - البروج - الانشقاق - المطفّفين - الانفطار**. ونظرا لتقدّمه في السّنّ واكتسابه أساسيّات اللّغة العربيّة ونظرا لطول السّور المختارة فقد أضفنا إلى هذه المادّة فِقرات جديدة مثل شرح الكلمات المفاتيح وتفسير المعاني والدّعم والاستفادة من نصوص القرآن والحديث... كما حرصنا على وضع منهجيّة معرفيّة وذهنيّة مدروسة تسلك بالمتعلّم مراحل راتبة تتدرّج به من الفهم والاعتبار إلى الحفظ فالتّذكّر والعمل.

هدفنا المركزّي في مرحلة الخصائص (الثّالثة والرّابعة) هو تطوير علاقة المتعلّم بالقرآن الكريم، فصار يستذكر

كلّ السّور السّابقة الّتي تعلّمها حتّى لا ينساها، وصار يتهيّأ نفسيّا وذهنيّا وروحيّا لتعلّم سورة جديدة فيعرف ما هو مطلوب منه ويدعو اللّه أن يوفّقه لذلك، وصار يعرف ترتيب السّورة وعدد آياتها وخصوصيّاتها، وصار يعتبر نفسه معنيّا بالخطاب القرآني والالتزام به («**اقرإ القرآن كأنّما عليك أنزل**»)، وصار يستذكر المعاني في سور وآيات أخرى («**القرآن يفسّر بعضه البعض**») فيؤمن أكثر بوحدة القرآن وتناغم معانيه وتكاملها وغياب التّناقض فيها، وصار يختار المعاني الأقوى فترسخ في ذهنه («**من أنوار السّورة**»)، وصار يتصفّح المصحف دارسا وباحثا («**أبحث**»)...

كتاب سبيلنا في المستويين الثّالث والرّابع اجتهاد وسعي لتغيير علاقة المتعلّم بالقرآن لتصبح أغزر معرفة، وأعمق فهما وأكثر تدبّرا وتنزيلا.

سبيلنا إلى الأخلاق

وهو الرّكن المتعلّق بالقيم الإسلاميّة والكونيّة الّتي نريد أن نبثّها لدى المتعلّمين. فالعمل الصّالح هو فعل الخير بجميع أنواعه ونفع النّاس والإحسان إليهم وإتقان العمل الدّينيّ والدّنيويّ. والمواضيع الّتي تعني المتعلّمين في مثل هذا السّنّ كثيرة ومتنوّعة : مثل **التّواضع، والرّفق والأناة، ومحبّة الرّسول، وذمّ الحسد، وإتقان العمل، والحفاظ على الوقت...** وهي من أكثر الموادّ الّتي سيتمّ فيها الجمع والتّوليف بين التّربية الإسلاميّة والتّربية المدنيّة، بين فكرة «**الولد الصّالح**» (من وجهة النّظر الإسلاميّة) و «**المواطن الصّالح**» (من وجهة النّظر المدنيّة). ركن فيه مقاربات جديدة تقدّم مرجعيّات ونصائح لها أثر مباشر في سلوك المتعلّمين الصّغار.

منهجيّا اخترنا أن يمرّ المتعلّم بمراحل اكتشاف القيمة، وحفظ الآية أو الحديث اللَّذَيْنِ يحتويان عليها وفهمهما والاعتبار بهما ثمّ التّذكّر والعمل بالقيمة. وقد حرصنا على إثراء معارف المتعلّمين بطائفة من الآيات والأحاديث والأقوال المشهورة الدّاعمة للقيم المدروسة.

سبيلنا إلى العبادات

في المستويين الثّالث والرّابع تمّ إثراء معارف المتعلّمين بالعبادات الأربع (**الصّلاة والزّكاة والصّوم والحجّ**) بالإضافة إلى التّطبيقات والتّدريبات المناسبة وإبراز أثر ذلك في حياتهم. تُقدّم دروس العبادات بالتّداول مع دروس العقيدة.

سبيلنا إلى العقيدة

في المستويين الثّالث والرّابع يتعرّف المتعلّمون على أركان الإيمان : **الإيمان باللّه وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر...** دعم الدّروس بطائفة من الآيات والأحاديث المختارة. تُقدّم دروس العقيدة بالتّداول مع دروس العبادات.

سبيلنا في السّيرة النّبويّة

تهدف دروس السّيرة إلى التّعريف بالرّسول صلّى اللّه عليه وسلّم وبخصاله العالية لدى المتعلّمين الصّغار لمزيد محبّته والاقتداء به والإيمان برسالته.

تُقدّم دروس السّيرة بالتّداول مع دروس القَصَص الإسلامي.

سبيلنا في القصص والأدعية

حرصنا ألّا تخلو كتب المتعلّمين الصّغار من قصص تَنْشَدُّ لها عقولهم وترتاح لها نفوسهم. قصص الأنبياء أردنا أن تكون وراءها عبر يستفيد منها المتعلّمون. ويُقدَّم رُكْنُ القَصَص مُراوحةً مع دروس السّيرة النّبويّة. وبهدف غرس القيم وإطلاق اللّسان وتهذيب الذّوق والتّقرّب إلى اللّه سبحانه وتعالى، أدرجنا في المستويين الثّالث والرّابع أدعية مختارة يحتاجها المتعلّم في حياته اليوميّة (**تيسير الأمور ـ أدعية الصّلاة ـ الشّفاء من المرض ـ السّفر...**).

سبيلنا إلى ثقافتنا

أغلب ما يعرفه المتعلّم عن الدّين أوامر ونواهي وقواعد وأحكام في ظلّ شبه غياب للثّقافة الدّينيّة الّتي تفتح آفاقا جديدة للتّعلم وتجذب المتعلّمين وتدعم لديهم أسباب ودوافع الانتماء. المعلومات الّتي يتمّ تقديمها تكون في علاقة بمضمون الوحدات الّتي تمّ إقرارها في كتبنا. ركن نعزّزه بالصّور (**المساجد الإسلاميّة الكبرى**)، والأرقام والبيانات المختلفة (**عدد المسلمين في العالم...**). في المستوى الرّابع أدرجنا محاور جديدة تشدّ الانتباه وتعزّز الانتماء مثل «**الإعجاز في القرآن**» و «**معالم إسلاميّة**».

سبيلنا في المراجعة

بالنّظر لغزارة المضامين الّتي يستفيد منها المتعلّمون في كلّ وحدة معرفيّة، حرصنا على تخصيص ركن يقدّم في آخر كلّ حصّة لاستذكار المعلومات والمعارف المكتسبة ومراجعتها بشكل ماتع، ومسلّ، ومفيد.

دليل الوحدة

تيسيرا على المدرّس وحرصا منّا على التّنزيل النّاجح لمحتويات الكتب الجديدة، اجتهدنا في توفير توزيع زمنيّ لكلّ وحدة تعليميّة يساعد المدرّس على حسن استثمار الوقت وحسن توزيع المادّة الغزيرة الّتي يحتويها الكتاب.

وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ

22 صفحة

تَقْدِيمٌ عَامٌّ لِبَرْنَامَجِ الْمُرَاجَعَةِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَسَّرَ لَنَا أَنْ نَتَعَلَّمَ فِي الْمُسْتَوَى الثَّالِثِ وَالْمُسْتَوَيَاتِ السَّابِقَةِ سُوَرًا وَآيَاتٍ وَأَحَادِيثَ وَعِبَرَ وَدُرُوسَ كَثِيرَةً، نَرْجُو مِنَ اللَّهِ أَنْ نَحْفَظَهَا فِي صُدُورِنَا وَأَنْ نُجَسِّدَهَا فِي أَقْوَالِنَا وَأَفْعَالِنَا وَأَنْ تَكُونَ نُورًا نَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ ﴾ سُورَةُ الْأَنْعَام - 122

فَالْإِنْسَانُ جُبِلَ عَلَى الْخَطَإِ وَالنِّسْيَانِ. لِذَلِكَ وَجَبَ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يُرَاجِعَ وَيَتَعَهَّدَ مَا تَعَلَّمَهُ عَنْ دِينِهِ وَأَنْ يُوَاظِبَ عَلَى تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ حَتَّى لَا يَنْسَاهُ وَيَدْعُوَ اللَّهَ أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنْ خَطَئِهِ وَنِسْيَانِهِ :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ﴾ سُورَةُ الْبَقَرَة - 286

أَدْعَمُ وَأَسْتَفِيدُ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ، أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ، فَإِذَا نَسِيتُ فَذَكِّرُونِي »

مُتَّفَقٌ عَلَيهِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿ وَاذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ ﴾ سُورَةُ الْكَهْف - 24

سَبِيلُنَا فِي الْمُرَاجَعَةِ

وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ

تَقْدِيمٌ لِبَرْنَامَجِ مُرَاجَعَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« تَعَاهَدُوا هَذَا الْقُرْآنَ »

رَوَاهُ الْبُخَارِي

سُوَرٌ تَعَلَّمْتُهَا وَيَجِبُ أَلَّا أَنْسَاهَا

29 سُورَةً

الْفَاتِحَةُ . النَّاسُ . الْفَلَقُ . الْإِخْلَاصُ . الْمَسَدُ . النَّصْرُ . الْكَافِرُونَ . الْكَوْثَرُ .

الْمَاعُونُ . قُرَيْشٌ . الْفِيلُ . الْهُمَزَةُ . الْعَصْرُ . التَّكَاثُرُ . الْقَارِعَةُ . الْعَادِيَاتُ .

الزَّلْزَلَةُ . الْبَيِّنَةُ . الْقَدْرُ . الْعَلَقُ . التِّينُ . الشَّرْحُ . الضُّحَى .

اللَّيْلُ . الشَّمْسُ . الْبَلَدُ . الْفَجْرُ . الْغَاشِيَةُ . الْأَعْلَى

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴾

سُورَةُ الْقَمَر - 17

دَلِيلُ الْوِحْدَةِ الْأُولَى

التَّوَاضُعُ

الرُّكْنُ	الدَّرْسُ	الصَّفْحَةُ
الْقُرْآنُ سَبِيلُنَا	سُورَةُ الطَّارِقِ	38 ـ 47
سَبِيلُنَا إِلَى الْأَخْلَاقِ	التَّوَاضُعُ	48 ـ 51
سَبِيلُنَا إِلَى الْعِبَادَاتِ	الصَّوْمُ	52 ـ 54
سَبِيلُنَا فِي الْأَدْعِيَةِ	دُعَاءُ الصَّائِمِ	55
سَبِيلُنَا إِلَى السِّيرَةِ النَّبَوِيَّةِ	بَيْعَتَا الْعَقَبَةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ	56 ـ 57
سَبِيلُنَا إِلَى ثَقَافَتِنَا	أَخْتَبِرُ وَأُثْرِي مَعْلُومَاتِي الْإِعْجَازُ فِي الْقُرْآنِ	58 ـ 61

تذكير : يحتاج المدرّس إلى أربعة أو خمسة أسابيع لتنفيذ برنامج الوحدة الثّري، وذلك بتوقيت أدناه 45 دقيقة أسبوعيّا (إذا تمّ الاكتفاء بالعناصر الأساسيّة والتّقليص من الاستشهادات والتّدريبات والمضامين التّكميليّة مثل «**أختبر معلوماتي**»، «**أثري معلوماتي**»، «**ديني ولغتي**»...) «وأقصاه 90 دقيقة أسبوعيّا باعتماد البرنامج كاملا والتّوسّع في نقاش المواضيع الحديثة المقترحة («**سبيلنا إلى الأخلاق**»، «**سبيلنا إلى الحياة الطّيّبة**»، «**سبيلنا إلى ثقافتنا**»...) برنامج يتّسم بالثّراء وفي ذات الوقت بالمرونة، ويسمح للمدرّسين بالتّصرّف فيه مراعاة للتّوقيت المتاح، والمستوى العام للمتعلّمين ودرجة تفاعلهم مع المضامين المقترحة.

دَلِيلُ الْوِحْدَةِ الْأُولَى

التَّوَاضُعُ

الْأُسْبُوعُ الْأَوَّلُ

- (25) **قُرْآنٌ :** تَقْدِيمُ السُّورَةِ / أَحْفَظُ / أَفْهَمُ وَأَعْتَبِرُ وَأَبْحَثُ.
- (15) **أَخْلَاقٌ :** تَقْدِيمٌ / أَفْهَمُ وَأَعْتَبِرُ / أَحْفَظُ.
- (20) **عِبَادَاتٌ :** تَقْدِيمٌ / أَفْهَمُ وَأَعْتَبِرُ / أَسْتَفِيدُ.

الْأُسْبُوعُ الثَّانِي

- (25) **قُرْآنٌ :** مُرَاجَعَةُ مَا سَبَقَ / أَحْفَظُ / أَفْهَمُ وَأَعْتَبِرُ وَأَبْحَثُ.
- (15) **أَخْلَاقٌ :** مُرَاجَعَةُ الْحِفْظِ وَالْمَعْنَى / التَّوَاضُعُ فِي الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ / أَدْعَمُ وَأَسْتَفِيدُ.
- (20) **دُعَاءٌ :** أَفْهَمُ / أَحْفَظُ / أَعْتَبِرُ.

الْأُسْبُوعُ الثَّالِثُ

- (20) **قُرْآنٌ :** مُرَاجَعَةُ مَا سَبَقَ / أَحْفَظُ / أَفْهَمُ وَأَعْتَبِرُ / بَحْثٌ فِي السُّورَةِ / أَتَعَلَّمُ مِنَ السُّورَةِ / قُرْآنِي نِبْرَاسِي.
- (20) **أَخْلَاقٌ :** مُرَاجَعَةُ الْحِفْظِ وَالْمَعْنَى / اِخْتِبَارُ التَّوَاضُعِ.
- (20) **السِّيرَةُ النَّبَوِيَّةُ :** تَقْدِيمٌ / أَفْهَمُ وَأَعْتَبِرُ / أَسْتَفِيدُ.

الْأُسْبُوعُ الرَّابِعُ

- (20) **قُرْآنٌ :** إِكْمَالُ الْحِفْظِ وَمُرَاجَعَةُ مَا سَبَقَ حِفْظًا وَمَعْنَى / ذَكِّرْنِي مِنْهُ مَا نَسِيتُ.
- (25) **قُرْآنٌ :** أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ.
- (15) **دُعَاءٌ :** مُرَاجَعَةُ الْحِفْظِ وَالْمَعْنَى / إِكْمَالُ الْحِفْظِ.

الْأُسْبُوعُ الْخَامِسُ

هَامٌّ : الأسبوع الخامس : يخصّص هذا الأسبوع لمراجعة عامّة لكافّة موادّ الوحدة لا سيما مادّتي القرآن الكريم والأخلاق (حفظا ومعنى) : 20 دق. فيما يخصّص الوقت المتبقّي (40 دق) للفقرات التّالية : **أختبر معلوماتي -أثرى معلوماتي - خير الختام - معالم إسلاميّة - الإعجاز في القرآن.**

سُورَةُ الطَّارِقِ

ترتيبها 86

سُورَةُ الطَّارِقِ

آياتها 17

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ ﴿1﴾ وَمَآ أَدْرَاكَ مَا ٱلطَّارِقُ

﴿2﴾ النَّجْمُ الثَّاقِبُ ﴿3﴾ إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا

حَافِظٌ ﴿4﴾ فَلْيَنظُرِ الْإِنسَانُ مِمَّ خُلِقَ ﴿5﴾ خُلِقَ

مِن مَّآءٍ دَافِقٍ ﴿6﴾ يَخْرُجُ مِنۢ بَيْنِ الصُّلْبِ

وَٱلتَّرَآئِبِ ﴿7﴾ إِنَّهُۥ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ﴿8﴾ يَوْمَ

تُبْلَى السَّرَآئِرُ ﴿9﴾ فَمَا لَهُۥ مِن قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ﴿10﴾

سُورَةُ الطَّارِقِ

وَٱلسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ﴿11﴾ وَٱلْأَرْضِ ذَاتِ
الصَّدْعِ ﴿12﴾ إِنَّهُۥ لَقَوْلٌ فَصْلٌ ﴿13﴾ وَمَا هُوَ
بِٱلْهَزْلِ ﴿14﴾ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ﴿15﴾ وَأَكِيدُ
كَيْدًا ﴿16﴾ فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا ﴿17﴾

- مد 6 حركات
- مد 4 أو 5 حركات
- مد 2 أو 3 أو 4 حركات
- مد حركتان
- إخفاء، مواقع الغنة -حركتان-
- إدغام، و ما لا يلفظ
- تفخيم
- قلقة

صَدَقَ اللهُ العَظِيمُ

سُـورَةُ الطَّارِقِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« تَعَاهَدُوا هَذَا الْقُرْآنَ » رَوَاهُ الْبُخَارِي

الْفَاتِحَةُ . النَّاسُ . الْفَلَقُ . الْإِخْلَاصُ . الْمَسَدُ . النَّصْرُ . الْكَافِرُونَ . الْكَوْثَرُ .

الْمَاعُونُ . قُرَيْش . الْفِيلُ . الْهُمَزَةُ . الْعَصْرُ . التَّكَاثُرُ . الْقَارِعَةُ . الْعَادِيَاتُ .

الزَّلْزَلَةُ . الْبَيِّنَةُ . الْقَدر . الْعَلَق . التِّينُ . الشَّرْحُ . الضُّحَى . اللَّيْلُ . الشَّمْسُ .

الْبَلَدُ . الْفَجْر . الْغَاشِيَةُ . الْأَعْلَى

سُـوَرٌ تَعَلَّمْتُهَا وَيَجِبُ أَلَّا أَنْـسَاهَا.

سُـورَةُ الطَّارِقِ

اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى تِلَاوَةِ سُورَةِ الطَّارِق وَحِفْظِهَا وَفَهْمِ مَعَانِيهَا وَتَدَبُّرِ آيَاتِهَا وَالْعَمَلِ بِأَحْكَامِهَا.

« اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي تِلَاوَةَ الْقُرْآنِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ عَلَى الْوَجْهِ الَّذِي يُرْضِيكَ عَنِّي »

قَـالَ اللَّـهُ تَعَالَـى :

﴿ بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ ﴾ سُورَةُ الْعَنْكَبُوت - 49

سُورَةُ الطَّارِقِ

أَحْفَظُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿ وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ﴿1﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ﴿2﴾ النَّجْمُ الثَّاقِبُ ﴿3﴾ إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴿4﴾ فَلْيَنظُرِ الْإِنسَانُ مِمَّ خُلِقَ ﴿5﴾ خُلِقَ مِن مَّاءٍ دَافِقٍ ﴿6﴾ يَخْرُجُ مِن بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ﴿7﴾ إِنَّهُ عَلَىٰ رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ﴿8﴾ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ ﴿9﴾ فَمَا لَهُ مِن قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ﴿10﴾

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

أَفْهَمُ مَعَانِيَ الْكَلِمَاتِ

- **الطَّارِقُ** : الَّذِي يَجِيءُ لَيْلًا (النُّجُومُ الَّتِي تَظْهَرُ فِي السَّمَاءِ).
- **الثَّاقِبُ** : الْمُضِيءُ (يَثْقُبُ ظَلَامَ اللَّيْلِ).
- **دَافِقٌ** : مَصْبُوبٌ بِقُوَّةٍ.
- **الصُّلْبُ** : سِلْسِلَةُ فِقَارِ الظَّهْرِ.
- **التَّرَائِبُ** : عِظَامُ الصَّدْرِ.
- **تُبْلَى** : تُمْتَحَنُ وَتُكْتَشَفُ.
- **السَّرَائِرُ** : مَا أُخْفِيَ مِنَ الْأَعْمَالِ وَالنِّيَّاتِ.

الْـقُـرْآنُ سَـبِيلُـنَـا

سُـورَةُ الطَّارِقِ

أَفْـهَمُ مَـعَانِـيَ الْآيَـاتِ وَأَعْـتَبِرُ

- اللَّـهُ خَلَقَ السَّمَاءَ وَجَعَلَ فِيهَا النُّجُومَ الْمُضِيئَةَ لَيْلًا.
- يُقْسِمُ اللَّـهُ تَعَالَى بِهَذِهِ الْمَخْلُـوقَاتِ لِيُـؤَكِّدَ :
  - أَنَّهُ عَظِيمٌ وَقَدِيـرٌ.
  - أَنَّهُ جَعَلَ لِكُلِّ نَفْسٍ مَلَائِكَـةً يَحْفَظُونَهَا وَيَكْـتُـبُونَ أَعْمَالَهَا وَأَقْـوَالَهَا.
- يَدْعُو الْإِنْسَانَ إِلَى التَّفَكُّـرِ فِي أَصْلِهِ، ثُمَّ يُخْبِـرُهُ :
  - أَنَّهُ خَلَقَهُ مِنْ مَاءٍ، وَهُوَ نُقْطَةٌ صَغِيرَةٌ مِنْ الْأَبِ وَنُقْطَةٌ صَغِيرَةٌ مِنَ الْأُمِّ يَـجْتَمِعَانِ فِي بَطْنِهَا، فَيَبْدَأُ الطِّفْلُ بِالنُّمُوِّ.
  - وَأَنَّ الَّذِي خَلَقَهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ، قَادِرٌ عَلَى إِحْيَائِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِلْحِسَابِ.

أَسْـتَفِيـدُ وَأَدْعَـمُ

- اللَّـهُ عَلِيمٌ بِمَا كَانَ الْإِنْسَانُ يُخْفِي فِي الدُّنْيَا.
- يَوْمَ الْحِسَابِ لَا يَنْفَعُ الْإِنْسَانَ إِلَّا عَمَلُهُ الصَّالِـحُ فِي الدُّنْيَـا.

أَبْـحَـثُ : «الْـقُرْآنُ يُـفَسِّرُ بَـعْضُهُ الْـبَعْضَ»

أَقْسَمَ اللَّهُ بِالْكَوَاكِبِ لِيُبَيِّنَ أَنَّ خَلْقَهُ عَظِيمٌ.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ ﴾ سُورَةُ الصَّافَات - 06

1 أَكْتُبُ الْآيَاتِ مِنْ سُورَةِ الشَّمْسِ الَّتِي أَقْسَمَ اللَّهُ فِيهَا بِبَعْضِ الْكَوَاكِبِ :

- .....

.....

سُـورَةُ الطَّارِقِ

أَحْـفَظُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ 11 وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ 12
إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ 13 وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ 14 إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا 15 وَأَكِيدُ كَيْدًا 16
فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا 17 ﴾ صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

أَفْـهَمُ مَـعَانِيَ الْـكَلِمَـاتِ

- **الـرَّجْعُ** : الْمَطَـرُ (لِأَنَّهُ يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ وَيَرْجِعُ إِلَيْهَا).
- **الـصَّدْعُ** : الشَّقُّ (تَشَقُّقُ الْأَرْضِ عِنْدَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا النَّبَاتُ).
- **فَصْلٌ** : يَفْصِلُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ.
- **الْهَـزْلُ** : اللَّعِبُ وَالْبَاطِلُ.

يَـكِيدُونَ : يَمْكُرُونَ ـ يُدَبِّرُونَ الْحِيلَةَ بَعْدَ الْأُخْرَى.

مَـهِّلْ : اِنْتَظِرْ. **رُوَيْـدًا** : قَلِيلًا.

أَفْـهَمُ مَـعَانِـيَ الْآيَـاتِ وَأَعْـتَبِرُ

- يُقْسِمُ اللَّـهُ تَعَالَى مَرَّةً أُخْرَى :
  - بِـالسَّمَاءِ الَّتِي تَأْتِي مِنْهَا مِيَاهُ الْأَمْطَارِ.
  - وَبِالْأَرْضِ الَّتِي تَتَشَقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهَا النَّبَاتُ.

سُـورَةُ الطَّارِقِ

☑ يُقْسِمُ عَلَى :

✓ أَنَّ الْقُرْآنَ كُلَّهُ جِـدٌّ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ اللَّهْوِ وَاللَّعِبِ.

✓ وَأَنَّهُ يَفْصِلُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ.

يَتَوَعَّدُ اللَّـهُ تَعَالَى مَنْ يُؤْذُونَ الرَّسُولَ بِعِقَابٍ شَدِيدٍ.

وَيَدْعُـو الرَّسُولَ ﷺ إِلَى الصَّبْـرِ وَعَدَمِ اسْتِعْجَالِ الشَّـرِّ لَهُمْ.

أَسْـتَفِيـدُ

☑ أَشْكُرُ اللَّـهَ الَّذِي خَلَقَنِي، وَأُومِنُ بِأَنَّهُ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُحْيِـيَ الْمَوْتَى.

☑ أُومِنُ بِأَنَّ الْقُرْآنَ كِتَابُ اللَّـهِ حَقًّا وَأَتَمَسَّكُ بِهِ.

☑ اللَّـهُ تَعَالَى يَنْصُرُ عِبَادَهُ الْمُؤْمِنِينَ.

أَدْعَـمُ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿ إِنَّـهُ لَقُـرْآنٌ كَرِيـمٌ. فِي كِتَـابٍ مَـكْنُونٍ. لَا يَـمَسُّهُ إِلَّا الْـمُطَهَّرُونَ. تَـنْزِيلٌ مِـنْ رَبِّ الْـعَالَمِيـنَ ﴾ سُورَةُ الْوَاقِعَة - 77-80

وَقَالَ أَيْضًا :

﴿ وَيَـمْكُرُونَ وَيَـمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَـيْرُ الْـمَاكِرِيـنَ ﴾ سُورَةُ الْأَنْفَال - 30

سُـورَةُ الطَّارِقِ

بَـحْثٌ فِي سُـورَةِ الـطَّارِقِ

- سُمِّيَتْ هَذِهِ السُّورَةُ بِسُورَةِ « الـطَّارِقِ » لِذِكْرِ كَلِمَةِ « **الـطَّارِقِ** » فِي بِدَايَةِ السُّورَةِ.
- سُورَةُ « الـطَّارِقِ » **مَـكِّيَّـةٌ** نَزَلَتْ عَلَى الرَّسُولِ ﷺ فِي مَكَّةَ قَبْلَ هِجْرَتِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ.
- تَرْتِيبُهَا فِي الْمُصْحَفِ الْكَرِيمِ : **86** وَيَبْلُغُ عَدَدُ آيَاتِهَا **17 آيَـةً** .
- **تَبْدَأُ السُّورَةُ بِقَسَمٍ وَتَنْتَهِي بِوَعِـيدٍ.**

أَهْـدَافُ سُـورَةِ الطَّـارِقِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴾ سُورَةُ ص - 29

- إِقَامَةُ الدَّلِيلِ عَلَى قُدْرَةِ اللَّهِ وَعَظَمَتِهِ.
- إِثْبَاتُ صِدْقِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَأَنَّهُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ تَعَالَى.

مِـنْ أَنْـوَارِ سُـورَةِ الـطَّارِقِ

قُـرْآنِـي نِبْـرَاسِـي

قَـالَ اللَّـهُ تَعَالَـى :

﴿ إِنَّـهُمْ يَـكِيدُونَ كَـيْـدًا وَأَكِـيدُ كَـيْـدًا ﴾

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

ذَكِّرْنِي مِنْهُ مَا نَسِيتُ

رُكْنٌ خَاصٌّ بِتَثْبِيتِ حِفْظِ السُّورَةِ الْجَدِيدَةِ وَفَهْمِهَا عَلَى ضَوْءِ مَا سَبَقَهَا مِنْ سُوَرٍ.

1 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّا خُلِقَ خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ ﴾ سُورَةُ الطَّارِق - 5-6

أَكْتُبُ آيَاتِ الْخَلْقِ الَّتِي ذُكِرَتْ فِي :

- ☑ سُورَةِ الْفَلَقِ : .....
- ☑ سُورَةِ التِّينِ : .....
- ☑ سُورَةِ الْعَلَقِ : .....

2 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ﴾ سُورَةُ الطَّارِق - 11

أَكْتُبُ الْآيَاتِ الَّتِي تَحَدَّثَ اللَّهُ فِيهَا عَنِ السَّمَاءِ فِي :

- ☑ سُورَةِ الشَّمْسِ : .....
- ☑ سُورَةِ الْغَاشِيَةِ : .....

3 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ﴾ سُورَةُ الطَّارِق - 12

أَكْتُبُ الْآيَاتِ الَّتِي تَحَدَّثَ اللَّهُ فِيهَا عَنِ الْأَرْضِ فِي :

- ☑ سُورَةِ الزَّلْزَلَةِ : .....
- ☑ سُورَةِ الشَّمْسِ : .....
- ☑ سُورَةِ الْغَاشِيَةِ : .....

أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ

اِخْتِيَارُ حِفْظِ السُّوَرِ حَسَبَ تَرْتِيبِهَا فِي الْمُصْحَفِ (**جُزْءُ عَمَّ**)، لَا يَـمْنَعُ الْاسْتِزَادَةَ مِنْ حِفْظِ آيَاتٍ عَظِيمَةٍ تَطْمَئِنُّ بِهَا الْقُلُوبُ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ
وَلَا نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ
عِندَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ
مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَؤُودُهُ
حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

سُورَةُ الْبَقَرَة - 255

فَـضْلُ آيَـةِ الْـكُرْسِـي

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِي دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلَّا أَنْ يَمُوتَ »

رَوَاهُ النِّسَائِي وَالطَّبَرَانِي

وَقَالَ أَيْضًا :

« مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ كَانَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ إِلَى الصَّلَاةِ الْأُخْرَى »

رَوَاهُ الطَّبَرَانِي

التَّوَاضُعُ

مُقَدِّمَةٌ

التَّوَاضُعُ خُلُقٌ جَمِيلٌ يَجْعَلُ الْإِنْسَانَ مَحْبُوبًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ النَّاسِ. لِذَلِكَ، جَعَلَهُ الْإِسْلَامُ مِنْ أَفْضَلِ الصِّفَاتِ الَّتِي تُمَيِّزُ الْإِنْسَانَ.

أَحْفَظُ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« إِنَّ اللَّـهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُـوا حَتَّى لَا يَفْخَـرَ أَحَـدٌ عَلَى أَحَـدٍ وَلَا يَـبْغِي أَحَـدٌ عَلَى أَحَـدٍ » رَوَاهُ مُسْلِم

أَفْهَمُ مَعَانِيَ الْكَلِمَاتِ

- تَوَاضَعَ : كَانَ لَيِّنًا مَعَ النَّاسِ، غَيْرَ مُتَكَبِّرٍ.
- يَفْخَرُ : يَتَبَاهَى وَيَتَكَبَّرُ.
- يَبْغِي عَلَيْهِ : يَظْلِمُهُ.

أَسْتَفِيدُ وَأَعْتَبِرُ

- التَّكَبُّرُ عَلَى النَّاسِ وَاحْتِقَارُهُمْ ظُلْمٌ لَا يَرْضَاهُ اللَّهُ.
- الْمُسْلِمُ مُتَوَاضِعٌ :

التَّوَاضُعُ فِي الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ

- ✓ إِذَا كَانَ غَنِيًّا، فَلَا يَحْقِرُ الْفَقِيرَ.
- ✓ وَإِذَا كَانَ قَوِيًّا، فَلَا يَعْتَدِي عَلَى الضَّعِيفِ.
- ✓ وَإِذَا كَانَ عَالِمًا، فَلَا يَتَكَبَّرُ عَلَى الْآخَرِينَ.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ سُورَةُ الشُّعَرَاء - 215

﴿ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ سُورَةُ الْقَصَص - 83

﴿ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴾ سُورَةُ لُقْمَان - 18

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« ...وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ » رَوَاهُ مُسْلِم

« لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبْرٍ » رَوَاهُ مُسْلِم

قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

« وَجَدْنَا... الشَّرَفَ فِي التَّوَاضُعِ ».

لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ

1 أَشْطُبُ الْأَقْوَالَ وَالْأَفْعَالَ الَّتِي لَا تُعَبِّرُ عَنِ **التَّوَاضُعِ** :

لَمْ أَفُزْ بِالسِّبَاقِ فَقَدْ كَانَ الْمُنَافِسُ أَفْضَلَ مِنِّي.	أَنْتَ لَا تَعْرِفُ مَنْ تُخَاطِبُ.
تَفَضَّلْ، ادْخُلْ أَنْتَ أَوَّلًا !	مَنْ أَنْتَ حَتَّى تَنْصَحَنِي.
رَدُّ التَّحِيَّةِ بِأَحْسَنِ مِنْهَا.	أَنَا لَا أَحْتَاجُ إِلَى أَمْثَالِكَ.

إِنْتَاجُ كِتَابِي حَوْلَ التَّوَاضُعِ

2 اِحْتَجْتُ إِلَى مُسَاعَدَةِ صَدِيقٍ : أَكْتُبُ فِقْرَةً قَصِيرَةً مُسْتَعِينًا بِمَا يَلِي :

شُكْرًا صَدِيقِي ـ لَنْ أَنْسَ جَمِيلَكَ ـ هَلَّا سَاعَدْتَنِي ـ تَعَلَّمْتُ مِنْكَ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً ـ لَا أَعْرِفُ اِسْتِعْمَالَ الْحَاسُوبِ.

.....

.....

.....

.....

أَعْتَبِرُ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ، إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴾ سُورَةُ الْإِسْرَاء - 81

تَوَاضُعُ الرَّسُولِ ﷺ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَهُوَ يُخَاطِبُ رَسُولَهُ الْكَرِيمَ :

﴿ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ سُورَةُ الْحِجْر - 80

﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ ﴾

سُورَةُ آل عِمْرَان - 159

سِيرَةُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزْخَرُ بِالْأَمْثِلَةِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى تَوَاضُعِهِ الْكَبِيرِ.

- ✓ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْبَلُ الْحَقَّ مِنْ أَيِّ شَخْصٍ يَقُولُهُ :

« أَنْتُمْ أَعْلَمُ بِشُؤُونِ دُنْيَاكُمْ » رَوَاهُ مُسْلِم

- ✓ وَكَانَ لَا يُحِبُّ الْمُبَالَغَةَ فِي مَدْحِهِ.
- ✓ وَكَانَ يَزُورُ الْمَرْضَى وَيُشَيِّعُ الْجَنَائِزَ.
- ✓ وَكَانَ يُشَارِكُ أَصْحَابَهُ فِي الْأَعْمَالِ (بِنَاءُ الْمَسْجِدِ / حَفْرُ الْخَنْدَقِ).
- ✓ وَكَانَ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ وَلَا يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ.
- ✓ وَكَانَ يَجْلِسُ مَعَ الضُّعَفَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَيَأْكُلُ مَعَهُمْ.
- ✓ وَكَانَ يَبْتَسِمُ مَعَ أَصْحَابِهِ وَيَضْحَكُ مَعَهُمْ.

أَدْعَـمُ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ سُورَةُ الْقَلَم - 04

الصَّوْمُ

صَوْمُ رَمَضَانَ :

- هُوَ الرُّكْنُ الرَّابِعُ مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ.
- وَهُوَ فَرْضٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ عَاقِلٍ، بَالِغٍ، قَادِرٍ.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ﴾

سُورَةُ الْبَقَرَة - 185

نُحِبُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَنَتَّبِعُ سُنَّتَهُ :

- نَصُومُ مِثْلَهُ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ.
- أَوْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ قَمَرِيٍّ.
- وَسِتَّةَ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالَ (بَعْدَ رَمَضَانَ)
- وَيَوْمَ عَرَفَةَ (مِنْ أَيَّامِ الْحَجِّ).

مِنَ الْأَيَّامِ الَّتِي لَا نَصُومُهَا :

- يَوْمُ عِيدِ الْفِطْرِ .
- يَوْمُ عِيدِ الْأَضْحَى.

الصَّوْمُ

التَّذْكِيرُ بِوَصَايَا الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ الصَّوْمِ :

- ☑ تَعْجِيلُ الْإِفْطَارِ
- ☑ السَّحُورُ
- ☑ الْإِكْثَارُ مِنَ الصَّدَقَةِ
- ☑ تِلَاوَةُ الْقُرْآنِ
- ☑ الْإِكْثَارُ مِنَ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ
- ☑ الدُّعَاءُ عِنْدَ الْإِفْطَارِ...

مِنْ آيَاتِ الصَّوْمِ:

☑ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾

﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ﴾

مِنْ أَحَادِيثِ الصَّوْمِ:

☑ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ وَصُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ » رَوَاهُ مُسْلِم

« مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » رَوَاهُ الْبُخَارِي وَمُسْلِم

« الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ مُكَفِّرَاتٌ مَا بَيْنَهُنَّ إِذَا اجْتَنَبَ الْكَبَائِرَ » رَوَاهُ الْبُخَارِي وَمُسْلِم

الصَّوْمُ

- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَفْطَرَ عِنْدَ أَهْلِ بَيْتٍ قَالَ لَهُمْ :

« أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمْ الْأَبْرَارُ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمُ الْمَلَائِكَةُ »

رَوَاهُ أَبُو دَاود.

- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ **عِنْدَ الْإِفْطَارِ** :

« اللَّهُمَّ لَكَ صُمْتُ، وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، ذَهَبَ الظَّمَأُ، وَابْتَلَّتِ الْعُرُوقُ، وَثَبَتَ الْأَجْرُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ » رَوَاهُ مُسْلِم.

- عِنْدَمَا يَتَحَرَّى لَيْلَةَ الْقَدْرِ، كَانَ يَدْعُو :

« اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ العَفْرَ فَاعْفُ عَنِّي » رَوَاهُ أَحْمَد وَالتِّرْمِذِي

أَسْتَفِيدُ

قَالَ رَسُولُ ﷺ :

« لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ :
فَرْحَةٌ حِينَ يُفْطِرُ
وَفَرْحَةٌ حِينَ يَلْقَى رَبَّهُ »

رَوَاهُ وَالتِّرْمِذِي

دُعَاءُ الصَّائِمِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ سُورَةُ غَافِر - 60

☑ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ الرَّيَّانُ، يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَا يَدْخُلُ مَعَهُمْ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ، يُقَالُ : أَيْنَ الصَّائِمُونَ ؟ فَيَدْخُلُونَ مِنْهُ، فَإِذَا دَخَلَ آخِرُهُمْ، أُغْلِقَ فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ. » رَوَاهُ الْبُخَارِي وَمُسْلِم.

اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَعَدَّ لِلصَّائِمِينَ أَعْلَى الْمَرَاتِبَ فِي الْجَنَّةِ وَجَعَلَ دُعَاءَهُمْ مَقْبُولًا.

كَانَ رَسُولُ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى هِلَالَ رَمَضَانَ يَقُولُ :

« اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْيُمْنِ وَالْإِيمَانِ، وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ. »

رَوَاهُ أَحْمَد وَالتِّرْمِذِي.

بَيْعَتَا الْعَقَبَةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ

فِي السَّنَةِ 11 بَعْدَ الْبِعْثَةِ النَّبَوِيَّةِ، الْتَقَى النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَ الْعَقَبَةِ، سِتَّةَ رِجَالٍ مِنْ يَثْرِبَ... عَرَضَ عَلَيْهِمُ الْإِسْلَامَ، فَأَسْلَمُوا.

فِي السَّنَةِ 12، عَادَ هَؤُلَاءِ السِّتَّةُ وَمَعَهُمْ آخَرُونَ. أَعْلَنُوا إِسْلَامَهُمْ وَبَايَعُوا الرَّسُولَ ﷺ عَلَى عِبَادَةِ اللَّهِ وَحْدَهُ، وَطَاعَةِ رَسُولِهِ... ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى يَثْرِبَ لِيَنْشُرُوا فِيهَا دِينَ الْإِسْلَامِ. أَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَعَهُمْ مُصْعَبَ بْنَ عُمَيْرٍ لِيُقْرِئَهُمُ الْقُرْآنَ وَيُعَلِّمَهُمْ دِينَهُمْ. بَقِيَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ عَامًا فِي يَثْرِبَ، ثُمَّ عَادَ إِلَى مَكَّةَ وَمَعَهُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ 73 رَجُلًا وَامْرَأَتَانِ. أَسْلَمُوا جَمِيعًا وَبَايَعُوا الرَّسُولَ ﷺ عَلَى الْحَقِّ وَالصَّبْرِ، وَعَلَى حِمَايَةِ دِينِ الْإِسْلَامِ.

أَفْهَمُ مَعَانِيَ الْكَلِمَاتِ

- **يَثْرِبُ** : الْمَدِينَةُ الْمُنَوَّرَةُ.
- **الْعَقَبَةُ** : مَكَانٌ قُرْبَ مَكَّةَ.
- **بَايَعُوا الرَّسُولَ ﷺ** : عَاهَدُوهُ.

أَعْتَبِرُ وَأَسْتَفِيدُ

- عَاهَدَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الطَّاعَةِ، وَوَفَّوْا بِعَهْدِهِمْ.
- دِينُ الْإِسْلَامِ سَهْلٌ، يَدْخُلُ الْقُلُوبَ بِسُرْعَةٍ.
- الْمُسْلِمُ الصَّادِقُ يُوَفِّي بِعَهْدِهِ إِذَا عَاهَدَ، وَلَا يُخْلِفُ.

بَحْثٌ فِي بَيْعَتَيْ الْعَقَبَةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ

- الصَّحَابَةُ السِّتَّةُ الْأَوَائِلُ الَّذِينَ أَسْلَمُوا ثُمَّ بَايَعُوا الْبَيْعَةَ الْأُولَى عِنْدَ الْعَقَبَةِ كُلُّهُمْ مِنْ قَبِيلَةِ الْخَزْرَجِ مِنْ يَثْرِبَ.
- بَحُسْنِ دَعْوَةِ مُصْعَبِ بِنْ عُمَيْرٍ وَحِكْمَتِهِ لَمْ يَبْقَ بَيْتٌ مِنْ بُيُوتِ الْأَنْصَارِ إِلَّا فِيهِ رِجَالٌ وَنِسَاءٌ مُسْلِمُونَ. وَقَدْ كَانَ هَذَا الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ يُسَمَّى فِي الْمَدِينَةِ **بِالْمُقْرِئِ**.
- اِمْرَأَتَانِ بَايَعَتَا الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْعَةِ الْعَقَبَةِ الثَّانِيَةِ هُمَا : **نُسَيْبَةُ بِنْتُ كَعْبٍ مِنْ بَنِي نَجَارٍ وَأَسْمَاءُ بِنْتُ عَمْرُو مِنْ بَنِي سَلَمَةَ.**
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْبَيْعَةِ الْأُولَى : « **بَايِعُونِي عَلَى أَلَّا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ، وَلَا تَأْتُوا بِبُهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، وَلَا تَعْصُونِي فِي مَعْرُوفٍ...** » رَوَاهُ الْبُخَارِي.

ثُمَّ تَتَالَتْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ الْبَيْعَاتُ مِنْ ذَلِكَ بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ فِي الْحُدَيْبِيَةِ (بَيْعَةُ الشَّجَرَةِ) وَبَيْعَتَا يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ (بَيْعَةُ الرِّجَالِ وَبَيْعَةُ النِّسَاءِ).

أَدْعَـمُ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿ **إِنَّ الَّـذِينَ يُـبَايِعُونَـكَ إِنَّمَا يُـبَايِعُونَ اللَّهَ يَـدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْـدِيهِمْ** ﴾

سُورَةُ الْفَتْحِ - 10

أَخْتَبِرُ مَعْلُومَاتِي

1 أُكْمِلُ الْآيَاتِ بِمَا يُنَاسِبُ :

✓ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ. وَمَا أَدْرَاكَ ..... .

النَّجْمُ الثَّاقِبُ. إِنْ كُلُّ نَفْسٍ ..... حَافِظٌ.

فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ ..... . خُلِقَ ..... .

يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ ..... وَ ..... ﴾

2 أَضَعُ فِي دَائِرَةِ الْمَعْنَى الصَّحِيحَ لِكُلِّ عِبَارَةٍ :

☑ الرَّجْعُ : (يَوْمُ الْقِيَامَةِ ـ الْمَطَرُ)

☑ الْهَزْلُ : (اللَّعِبُ وَالْبَاطِلُ ـ الْفَرَحُ)

☑ يَكِيدُونَ : (يَنْتَظِرُونَ ـ يَمْكُرُونَ وَيُدَبِّرُونَ)

3 أَقْرَأُ ثُمَّ أَرْبِطُ بِمَا يُنَاسِبُ :

اللَّهُ	يَكِيدُونَ كَيْدًا
الْإِنْسَانُ	يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ
الْمَاءُ	خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ
الْكَافِرُونَ	إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ

أَخْتَبِرُ مَعْلومَاتِي

4 أَضَعُ عَلَامَةَ **X** أَمَامَ كُلِّ عَمَلٍ يَدُلُّ عَلَى التَّوَاضُعِ :

- ☑ يَبْتَسِمُ فِي وُجُوهِ الآخَرِينَ. ☐
- ☑ يَرْفَعُ صَوْتَهُ عَالِيًا. ☐
- ☑ يَتَحَدَّثُ كَثِيرًا عَنْ نَفْسِهِ. ☐
- ☑ يُعِينُ أُمَّهُ فِي شُؤُونِ الْبَيْتِ. ☐

5 أَكْتُبُ **نَعَمْ** أَوْ **لَا** :

- ☑ صِيَامُ رَمَضَانَ فَرْضٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ. ☐
- ☑ صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ سُنَّةٌ. ☐
- ☑ يُمْكِنُنِي أَنْ أَصُومَ يَوْمَ الْعِيدِ. ☐
- ☑ أُكْثِرُ مِنْ فِعْلِ الْخَيْرِ إِذَا كُنْتُ صَائِمًا. ☐

6 أَرْبِطُ كُلَّ جُمْلَةٍ بِمَا يُنَاسِبُهَا :

جَاءَ سِتَّةُ رِجَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ ▪	▪ عَلَى الْحَقِّ وَالصَّبْرِ
بَايَعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ الرَّسُولَ ﷺ ▪	▪ لِيَنْشُرُوا فِيهَا دِينَ الْإِسْلَامِ
عَادَ الرِّجَالُ إِلَى الْمَدِينَةِ ▪	▪ لِيُعْلِنُوا إِسْلَامَهُمْ أَمَامَ رَسُولِ اللَّهِ

أُثْـرِي مَعْلُومَاتِي

مَعَالِمُ إِسْلَامِيَّةٌ تَارِيخِيَّةٌ

الْإِسْلَامُ لَمْ يَقْتَصِرْ عَلَى الْإِيمَانِ وَالْأَخْلَاقِ، بَلْ سَاهَمَ فِي بِنَاءِ الْحَضَارَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ، وَمَعَالِمُهُ الْمُنْتَشِرَةُ فِي الْعَالَمِ تَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ.

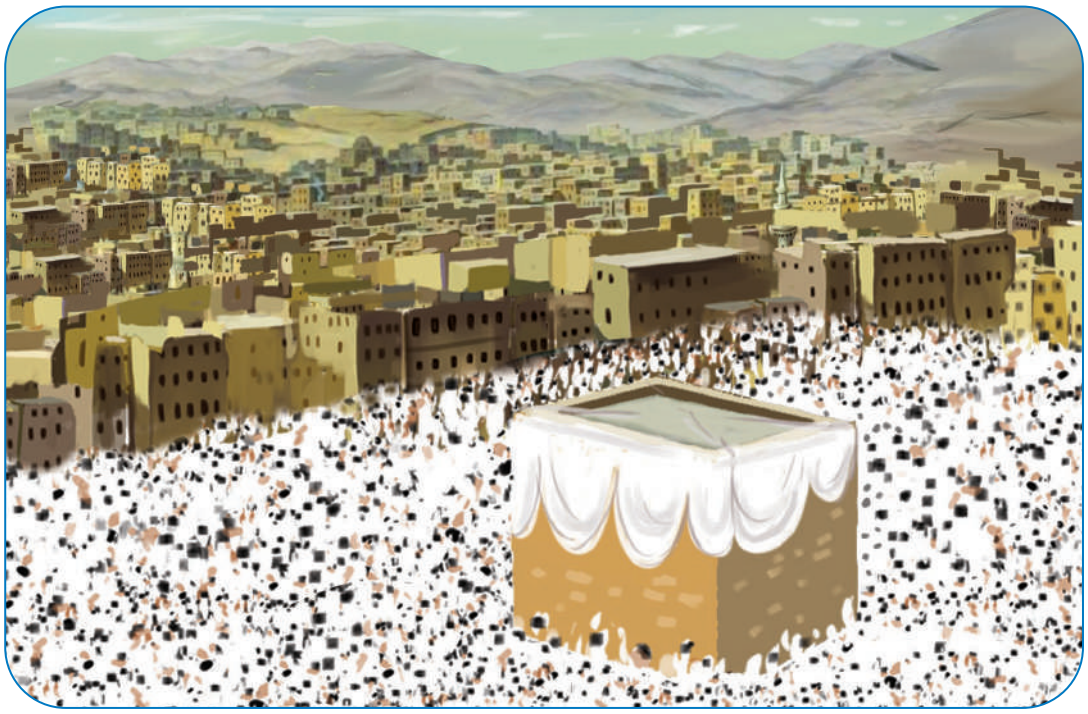

الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ بِمَكَّةَ : هُوَ الْكَعْبَةُ وَمَا حَوْلَهَا مِنَ الْمَطَافِ وَالْبِنَاءِ وَالسَّاحَاتِ الْمُجَهَّزَةِ لِلصَّلَاةِ وَهُوَ أَوَّلُ بِنَاءٍ بُنِيَ لِعِبَادَةِ اللَّهِ. قَالَ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ ﴾ سُورَةُ آل عِمْرَان - 96

مِنْ أَسْمَائِهِ : الْبَيْتُ، الْبَيْتُ الْعَتِيقُ، الْبَيْتُ الْحَرَامُ، الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ، الْحَرَمُ، الْحَرَمُ الْمَكِّيُّ، الْكَعْبَةُ.

الْإِعْـجَازُ فِي الْـقُرْآنِ

الْإِعْـجَـازُ أَمْرٌ تَظْهَرُ فِيهِ قُدْرَةُ اللَّهِ وَلَا يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَفْعَلَ مِثْلَهُ. فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، تُوجَدُ عِدَّةُ أَنْوَاعٍ مِنْ الْإِعْجَازِ :

الْإِعْجَازُ الْبَيَانِي - الْإِعْجَازُ الْعِلْمِي - الْإِعْجَازُ التَّشْرِيعِي.

وَالْقُرْآنُ الْكَرِيمُ مُعْجِزٌ فِي كَلِمَاتِهِ وَمَعَانِيهِ وَلَيْسَ فِيه تَنَاقُضَاتٍ.

وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى تَحَدَّى الْإِنْسَ وَالْجِنَّ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِهِ :

﴿ **قُـلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْـسُ وَالْـجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُـوا بِمِثْلِ هَذَا الْـقُرْآنِ لَا يَأْتُـونَ بِمِثْلِهِ وَلَـوْ كَـانَ بَعْضُهُمْ لِـبَعْضٍ ظَـهِيرًا** ﴾ سُورَةُ الْإِسْرَاء - 88.

وَالْقُرْآنُ يَفْعَلُ فِي النُّفُوسِ مَا لَا يَفْعَلُهُ غَيْرُهُ :

﴿ **لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ** ﴾ سُورَةُ الْحَشْر - 21

خَـيْـرُ الْـخِـتَـامِ

مِـنْ وَصَايَـا الـرَّسُولِ ﷺ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِابْنَتِهِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :

« مَا يَمْنَعُكِ أَنْ تَسْمَعِي مَا أُوصِيكِ بِهِ ؟

أَنْ تَقُولِي إِذَا أَصْبَحْتِ وَإِذَا أَمْسَيْتِ : يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ

أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ وَلَا تَكِلْنِي لِنَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ »

رَوَاهُ النِّسَائِي

الْفَهْرَسُ

الْوِحْدَةُ	الصَّفْحَةُ
عَنَاصِرُ الْكِتَابِ	13 ـ 10
سَبِيلُنَا فِي الْمُرَاجَعَةِ	35 ـ 14
1- التَّوَاضُعُ	61 ـ 36
2- الرِّفْقُ وَالْأَنَاةُ	89 ـ 62
3- مَحَبَّةُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ	117 ـ 90
4- ذَمُّ الْحَسَدِ	143 ـ 118
5- إِتْقَانُ الْعَمَلِ	169 ـ 144
6- الْحِفَاظُ عَلَى الْوَقْتِ	195 ـ 170

مُذَكِّرَتِي

1 مرحلة الأساسيّات :

- تغطّي هذه المرحلة ثلاثة مستويات تعليميّة : التّحضيري والأولى والثّانية، وتستند منهجيًا على مثلّث الاكتشاف والتّرغيب والتّيسير.
- تمكين المتعلّمين الصّغار من التّعرّف إلى المكوّنات الأساسيّة للدّين الإسلاميّ من قرآن وأخلاق وحديث وسيرة وعبادات وعقيدة...
- توثيق العلاقة النّفسيّة والرّابط الثّقافي بين المتعلّمين والإسلام عبر التّركيز على أبعاده الإنسانيّة وتأثيره على حياتهم اليوميّة.

2 مرحلة الخصائص :

- تغطّي هذه المرحلة مستويين تعليميّين : الثّالثة والرّابعة، وتقوم منهجيًا على أسس الفهم والمناقشة والتّعمّق واستكمال البناء.
- تدعيم المبادئ العامّة الّتي اكتسبها المتعلّمون في مرحلة الأساسيّات ومزيد التّعمّق فيها حفظا وفهما وتفصيلا وتنزيلا.
- تعزيز التّعرف إلى أركان الإسلام والإيمان والاعتبار من مقاصدها العامّة والاستزادة من القرآن والحديث حفظا وفهما واعتبارا.

3 مرحلة السّلوكيّات :

- تشمل هذه المرحلة مستويين تعليميّين : الخامسة والسّادسة، وترتكز بحكم بلوغ المتعلّمين سنّ التّكليف على مفهومَيْ الالتزام والمسؤوليّة.
- تنمية ملكات التّأمّل والاستدلال والاستنتاج لدى المتعلّمين بما يمكنهم من التّمييز بين الخطإ والصواب، والخير والشر... ثمّ اختيار السّلوك القويم.
- إثراء معارفهم في باب العبادات والمعاملات، بما يمكّنهم من فهم بعض المقاصد من أداء الفرائض، واستحقاق الثّواب والعقاب.

EDAR4
Éditions Granada © - 2025
ISBN : 978-2-37465-154-5